

الأغاني

دينك أجمع فقال فيه يخاطب نفسه .

- (لو شئت لم تغنني ولم تذنم لي ... عشت بأسباب أبي حاتم) .
(عشت بأسباب الجواد الذي ... لا يخدم الأموال بالخاتم) .
(من كفّ بهلول له عُدّة ... ما إن لمن عاداه من عاصم) .
(المظعم الناس إذا حردت ... نكباؤها في الزمن العارم) .
(والفاصل الخطة يوم اللّجا ... للأمر عند الكربة اللازم) .
(جاورته حيناً فأحمدته ... أثنى وما الحامد كاللائم) .
(كم من عدوّ شامت كاشح ... أخزيته يوماً ومن طالِم) .
(أذقته الموت على غرّة ... بأبيض ذي رَوْقٍ نَقٍ صارم) .

أخبرني عمي قال حدثني أبو أيوب المديني قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
قدم بديح الكوفة فغنى بها دهرا وأصاب مالا كثيرا ثم خرج إلى البصرة ثم أتى الأهواز ثم
عاد إلى البصرة فصحب ابن مفرغ في سفينة حتى إذا كان في نهر معقل تغنى وهو لا يعرف ابن
مفرغ بقوله .

- (سَمّا برقُ الجُمّانة فاستطارا ... لعلّ البرق ذاك يعودُ نارا) .

قال فطرب ابن مفرغ وقال يا ملاح كر بنا إلى الأهواز فكر وهو يغنيه ثم كر راجعا إلى
البصرة وكروا معه وهو يعيد هذا الصوت قال ووصل ابن مفرغ بديحا وكساه